

دراسة ميدانية حول مشاكل مدرّس المواد الاجتماعية في مجال الأعباء التدريسية

د. عبد الله الهاجري

مقدمة :

تعتبر مهنة التدريس العديد من المشاكل التي تواجه العاملين بها وتعمل على التأثير بشكل سلبي على قيمة الأداء الذي يمكن أن يقدمه هؤلاء في سبيل إعداد وتربية الأجيال الناشئة . بلا شك فإنه من المهم العمل على الكشف عن مثل هذه المشاكل كخطوة أولى نحو العمل على تحقيق كل ما من شأنه أن يخفف من آثارها السلبية التي قد تعرقل السيرة التربوية .

مشكلة البحث :

إن الدراسة الحالية تحاول ان تتعرف على هذه النوعية من المشاكل التي يعاني منها المدرسون وبخاصة مدرسو المواد الاجتماعية في المرحلتين : المتوسطة ، والثانوية ، من مدارس دولة الكويت ، وذلك فيما يتعلق بمجال المشاكل المرتبطة بالأعباء التدريسية الخاصة بالمنهج المدرسي ، أعباء التدريس ، التقويم ، الإدارة المدرسية ، إضافة إلى الأعباء النفسية الواقعة على المدرس والناجمة عن تدريس المنهج وتقويمه لأعمال التلاميذ . كما تحاول الدراسة دراسة رأي شرائح العينة النوعية حول هذه المشاكل ، واقتراح المناسب للتقليل من آثارها على أداء المدرسين .

حدود البحث :

يتم إجراء هذه الدراسة ضمن الحدود التالية :

- ١ - تتم الدراسة في المرحلة المتوسطة والثانوية من مدارس دولة الكويت .
- ٢ - تقتصر الدراسة على استطلاع آراء مدرّسي المواد الاجتماعية فقط في تلك المرحلتين .
- ٣ - تتم الدراسة على عينة طبقية من المدرّسين بحيث تراعى الجنسية ، الجنس ، المرحلة التعليمية ، الخبرة ، ومكان وجود المدرسة .

• مدرس بقسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية - جامعة الكويت

٤ - يتم استطلاع آراء المدرسين في المشاكل المرتبطة بالمنهج المدرسي، أعباء التدريس، تقويم التلاميذ، الإدارة المدرسية، والأعباء النفسية .

أداء الدراسة :

من أجل القيام بهذه الدراسة فقد تم تصميم استبانة تحتوي على مجموعة من العبارات التي تتعلق بالمشاكل التي يواجهها المدرسون من :

- ١ - مشاكل المنهج المدرسي للمواد الاجتماعية .
- ٢ - مشاكل أعباء التدريس .
- ٣ - مشاكل الإدارة المدرسية .
- ٤ - مشاكل تقديم التلاميذ .
- ٥ - مشاكل الأعباء النفسية .

وقد تم تقديم الاستبانة بكتاب يوضح أهمية الدراسة وأهدافها، كما احتوت الاستبانة على صفحة معلومات، يوضح، فيها أفراد العينة : جنسهم، وجنسياتهم، والمرحلة التعليمية التي يدرسون بها، وسنوات الخبرة، بالإضافة إلى مكان وجود المدرسة (سواء داخل المدينة أو خارجها) وطلب من العينة الإجابة على بنود الاستبانة، في ضوء مقياس خماس متدرج :

أؤيدها بقوة / أؤيدها / لا أعلم / لا أؤيدها / لا أؤيدها بتاتا .

أهمية الدراسة :

تتضح أهمية البحث في إمكانات إسهامه في القضاء على كل ما من شأنه عرقلة العمل التربوي، إذ سيعمل على تعريف المسؤولين بمشاكل تدريس المواد الاجتماعية وإنعكاسها على أداء المدرسين، مما سيساعد على الخروج بحلول مناسبة لها. وفي نفس الوقت تتضح أهمية هذه الدراسة في ندرة الدراسات والبحوث التي أجريت في مجال مشاكل مدرّس المواد الاجتماعية في مدارس دولة الكويت، مما يجعل للدراسة أهمية، حيث أنها تتعرض لمجال لا تتوافر فيه المعلومات الكافية .

فروض البحث :

يقوم البحث على مجموعة من الفروض الصفرية ويتحقق من مدى سلامتها وهي :

- ١ - جنس المدرس ليس له تأثير على إحساسه بمشاكل تدريس المواد الاجتماعية .
- ٢ - جنسية المدرس ليس لها تأثير على إحساسه بمشاكل تدريس المواد الاجتماعية .
- ٣ - المرحلة التعليمية التي يدرس فيها المدرس ليس لها تأثير على إحساسه بمشاكل تدريس المواد الاجتماعية .
- ٤ - المنطقة السكنية التي تقع فيها المدرسة التي يدرس بها المدرس ليس لها تأثير على إحساسه

بمشاكل تدريس المواد الإجتماعية .

٥ - خبرة المدرس ليس لها تأثير على إحساسه بمشاكل تدريس المواد الإجتماعية .

عينة الدراسة :

اختار الباحث ٩٦ مدرسا من مدرسي المواد الإجتماعية في المرحلتين المتوسطة والثانوية، بواقع ٤٨ مدرسا في المرحلة الثانوية، ومثلهم في المرحلة المتوسطة. ويوضح جدول رقم (١) توزيع عناصر العينة في ضوء متغيرات الدراسة، وهي الجنس (ذكر/ انثى)، الجنسية (كويتي / غير كويتي) المرحلة التعليمية (ثانوي / متوسط)، المنطقة السكنية التي تقع بها المدرسة (داخل المدينة / خارج المدينة) وأخيرا المدرس (١ - ٣ سنوات / ٤ - ٧ سنوات / ٨ سنوات فأكثر) .

وبالرغم من أن الباحث قد حاول أن تكون أعداد المدرسين في شرائح العينة النوعية متساوية، إلا أن أعداد المدرسين في شرائح عينات الخبرة جاءت مختلفة، وذلك لصعوبة وجود مدرسين تنطبق عليهم شروط الجنس، والجنسية، والمرحلة، والمنطقة، في كل شريحة نوعية من شرائح الخبرة .

هذا، وقد تم حساب النسبة المئوية داخل كل شريحة نوعية، حسب ما هو مبين في الجدول المشار إليه (جدول رقم ١) .

المعالجة الإحصائية :

لقد تمت معالجة إستجابة أفراد العينة على الإستبانة إحصائيا وذلك بـ :

١ - تحويل إستجابة المدرسين إلى أرقام في ضوء السلم الخماسي المتدرج كما يلي :

أؤيدها بقوة : ٥

أؤيدها : ٤

لا أعلم / لا أدري : ٣

لا أؤيدها : ٢

لا أؤيدها بتاتا : ١

٢ - تمت معالجة الإستجابات بإستخدام برامج SPSS لمركز المعلومات الآلي التابع لوزارة التربية بدولة الكويت .

٣ - تم حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل سؤال للعينة كلها .

٤ - تم تجميع درجات كل مجال من المجالات الخمسة في درجة واحدة، وتم حساب المتوسط والانحراف المعياري لإستجابات شرائح العينة النوعية لكل مجال .

جدول (١) يبين توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

المجموع	المتوسطة		الثانوية		المرحلة	
	%	التكرار	%	التكرار	التفسير	التفسير
٥١	٢٧,٠	٢٦	٢٦,٠	٢٥	مدرس	الجنس
٤٥	٢٣,٠	٢٢	٢٤,٠	٢٣	مدرسة	
٤٨	٢٣,٠	٢٢	٢٧,٠	٢٦	كويتي	الجنسية
٤٨	٢٥,٠	٢٤	٢٥,٠	٢٤	غ. كويتي	
٥٠	٢٥,٠	٢٤	٢٧,٠	٢٦	داخل المدينة	المنطقة
٤٦	٢٤,٠	٢٣	٢٤,٠	٢٣	خارج المدينة	
١٩	٨,٣	٨	١١,٥	١١	٣ - ١	الخبرة
١٨	٨,٣	٨	١٠,٤	١٠	٧ - ٤	
٥٩	٣٠,٢	٢٩	٣١,٣	٣٠	٨ -	

- ٥ - تم حساب قيم معامل «ت» للفروق بين المتوسطات وتم تحديد الدلالة الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .
- ٦ - تم حساب قيم معامل «ف» للفروق بين متوسطات إستجابة شرائح العينة النوعية الثلاث للخبرة وتم تحديد الدلالة الإحصائية لمعامل «ف» عند مستوى (٠,٠٥) .
- ٧ - ولتحديد تأثير الشرائح النوعية للخبرة تم استخدام اختبار شافية Sheffe وتم تحديد الدلالة الإحصائية لمعامل «ف» المعدل عند مستوى (٠,٠٥) .

الدراسات السابقة :

اهتم كثير من الباحثين التربويين بدراسة مشاكل مدرّس المراحل التعليمية المختلفة، بهدف تحديد تأثير تلك المشاكل على كفاءة المدرّس وأدائه .

وتواجه عملية تحديد هذه المشاكل وتأثير العوامل عليها كثيراً من الصعوبات وذلك، لعدم

قدرة المدرسين على تحديد أسباب مشاكلهم كما أفادت بذلك آن برونر Anne Bruner^(١) وترتبط مشاكل المدرسين بعدة مجالات، منها مجال أعباء تدريس المنهج المدرسي، فكما أشار كروكشانك Cruickshank^(٢) فإن المدرس لا يجد الوقت الكافي لإعداد الدروس والتخطيط لتقديم وعرض الدرس بالطريقة المناسبة وتعتبر أعباء التدريس من المشاكل المهمة التي تعوق عمل المدرس، حيث يفيد أورلاند^(٣) Orland وفاريل^(٤) Farrell بأن عبء التدريس يعتبر من مشاكل المدرسين المهمة، بالإضافة إلى مشاكل سلوك التلاميذ العدائي والعلاقة مع أولياء الأمور.

وقد تعرض فينمان^(٥) Veenman إلى تأثير أعباء أعمال التلاميذ على أداء المدرسين، حيث أشار إلى أن كثرة أعمال التقويم نتيجة لتعدد الإمتحانات وكثرة التلاميذ في الفصل الواحد تشكل إرهاقا على المدرس، يعوقه عن الإبداع في التدريس وقد أفاد أورلاند^(٦) Orland وفاريل^(٧) Farrell وبرونر أن مشاكل المدرس مع إدارة المدرسة وكثرة الأعمال الإدارية وكثافة الفصول تعتبر من المعوقات والمشاكل المهمة لأداء المدرس.

هذا وتعتبر الضغوط النفسية من العوامل الأساسية في عدم توفيق المدرس في عمله.

هذه الضغوط تعود إلى عدة عوامل، منها مشاكل التلاميذ السلوكية كما أشار بذلك هوكس^(٨) Howkes وديدرك^(٩) Dedreck وإحساس المدرس بالإحباط لعدم قدرته على النمو والتطور المهني، كما أفاد بذلك أورلاند^(١٠) Orland وفاريل^(١١) Farrell وقد لمح فلدر^(١٢) Felder بأن على المدرس أن يتكيف مع البيئة المدرسية المحيطة به من جميع الجوانب الإدارية والتدريسية، وأن يتحكم في المشاكل عن طريق تقييم الضغوط التي يتعرض لها، وأن يتجنب التفاعل مع المشاكل الخاصة بالتلاميذ وأن يجرب مختلف الوسائل التي من شأنها تقليل الضغوط النفسية التي قد يتعرض لها. أما برونر^(١٣) Bruner فقد لمحت إلى أهمية حسن إدراك الإدارة المدرسية لمشاكل المدرسين من أجل العمل على تأمين ما من شأنه علاجها وحلها والتقليل من آثارها.

(١) برونر آن - فيلدر، دليل «المشاكل التي تواجه المدرسين : ما مدى صعوبة التدريس ؟ وما هو دور ناظر المدرسة» NASSP BULL. ٦٧ : ٦٨ - ٧٢. مارس ١٩٨٣، ص ٦٨.

(٢) كروكشانك، د. «خمسة أمور تهم المدرس» PHI DELTA KAPPAN. ٦٣ : ٤٦٠، مارس ١٩٨٢.

(٣) أورلاند، وفاريل، م. «المشاكل المهنية لمدرس المرحلة الابتدائية» J. OF Teacher Ed. ١١ (٢) : ٢٧٦ - ٢٨٠، ١٩٧٠، ص ٢٧٧.

(٤) فينمان، س. «المشاكل المنظورة للمدرس المبتدئ» Review of Ed. vs. Reseach ٤٥ : ١٤٣ - ١٧٨، ١٩٨٤، ص ١٣٤.

(٥) هوكس، ر. وديدرك، س. «الضغط على المدرس : المرحلة الثانية من دراسة وصفية» NASSP BULL. ٦٧ : ٧٨ - ٨٣، مارس ١٩٨٣، ص ٧٩ - ٨٠.

(٦) أورلاند، وفاريل، م. «المشاكل المهنية لمدرس المرحلة الابتدائية» J. OF Teacher Ed. ١١ (٢) : ٢٧٦ - ٢٨٠، ١٩٧٠، ص ٢٨٠.

(٧) فلدر، د. وشومبرغ، س. «سبع أساليب للتعامل مع الضغط التدريسي» Social Edv. ٧٤ : ١٩٤، مارس ١٩٨٣.

(٨) برونر، آن «المشاكل التي تواجه المدرسين؟ ما مدى صعوبة التدريس ؟ وما هو دور ناظر المدرسة» NASSP Bull. ٦٧ : ٦٨ - ٧٢، مارس ١٩٨٣، ص ٧٢.

تحليل الاستبانة (آراء العينة) :

أ - مجال مشاكل المنهج المدرسي :

يوضح الجدول (أ- ١) إستجابة أفراد العينة الكلي حول بنود مجال مشاكل المنهج المدرسي كل على حدة، ثم على المجال ككل. وتفيد إستجابة العينة على بنود المجال ككل أن مدرسي المواد الإجتماعية ليس لديهم إحساس محدد بوجود مشاكل خاصة بمنهج المواد الإجتماعية، حيث كان متوسط الإستجابة ٢,٩٧ وهو في مستوى (لا أدري / لا أعلم) أما الإستجابة النوعية على بنود المجال كل على حدة فتوضح الإستجابات أن المشكلتين الأساسيتين اللتان حازتا على أعلى متوسط هما :

١ - كثرة حجم منهج المواد الإجتماعية .

٢ - كثرة متطلبات تدريس المواد الإجتماعية .

حيث كان متوسط الإستجابة ٣,٢٤ لكل بند وهو في مستوى (لا أؤيد) أي مستوى تأييد الإحساس بالمشكلة. ونلاحظ أن الانحراف المعياري لبند المشكلة الأولى ٠,٥١ ولبند المشكلة الثانية ٠,٥٥ وهذا يعني إجماع أفراد العينة على تأييد المشكلة. ويؤيد هذه الإستجابة ما توصل إليه كروكشانك Cruickshank من أن المدرسين لا يجدون الوقت الكافي للتخطيط لعملهم نتيجة كبر حجم المنهج المدرسي وازدحامه بالتفاصيل وكثرة متطلبات العملية التعليمية .

أما من حيث تأثير متغيرات العينة فيوضح جدول (أ- ٢) أن جنس المدرس والمرحلة التي يدرس بها والمنطقة التي تقع فيها المدرسة ليست من العوامل المؤثرة على إحساس المدرس بأعباء المنهج المدرسي. أما فيما يتعلق بتأثير جنسية المدرس فتشير النتائج أن المدرسين غير الكويتيين أكثر إحساسا بأعباء المنهج بمتوسط (٣,٢٧) وإنحراف معياري (٠,٨٨) في حين جاءت إستجابة المدرسين الكويتيين بمتوسط (٢,٩١) وإنحراف معياري (٢,٩١) .

أما من حيث تأثير سنوات الخبرة فإن جدول (أ- ٣) يوضح وجود هذا التأثير لمثل هذا المتغير على إستجابة أفراد شرائح العينة. فمن هذا الجدول نلاحظ : أن سنوات الخبرة لها تأثير على هذه الإستجابة، حيث أن الفروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

ولتحديد الشريحة التي تؤثر فيها الخبرة على الإحساس بأعباء التدريس، فإن جدول (أ- ٤)

يوضح نتيجة اختبار شافيه Shaffe حيث نجد أن أكثر الفئات إحساساً بأعباء المنهج المدرسي هم المدرسون الذين تتراوح خبرتهم من سنة إلى ٣ سنوات (متوسط ٣,٥٥ وانحراف معياري ٠,٧٢).

أما بالنسبة لما يتعلق بمدى وجود أثر للمرحلة التعليمية التي يعمل فيها المدرس فإن الدراسات السابقة التي أجراها كروكشانك^(١) Cruickshank وفنمان^(٢) Veenman تشير إلى عدم وجود تأثير للمرحلة التعليمية على إحساس المدرس بأعباء ومشاكل المنهج المدرسي، وهذا يتفق مع ما توصل إليه الباحث في هذه الدراسة وذلك على الرغم من أن شيك^(٣) Check يذهب إلى القول بأن المرحلة التعليمية لها تأثيرها.

(أ) مجال أعباء المنهج المدرسي :

جدول (أ - ١) يوضح المتوسط والانحراف المعياري
لإستجابة العينة على بنود المجال

رقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١	كبر حجم المنهج المدرسي .	٣,٢٤	٠,٥١
٢	متطلبات تدريس المواد الإجتماعية كثيرة .	٣,٢٤	٠,٥٥
٣	عدم مناسبة عدد الحصص مع حجم المادة العلمية .	٢,٨٩	٠,٨٥
٤	تنوع وكثرة المناهج المطلوب منه تدريسها .	٢,٨٣	٠,٩٢
٥	عدم كفاية وقت الحصة الدراسية للقيام بالشرح .	٢,٦٥	٠,٧٤
	الإستجابة الكلية لإجمالي البنود	٢,٩٧	٠,٨٦

(١) كروكشانك، د. «خمسـة أمور هم المدرس» PHI DELTA KAPPAN ٦٣ : ٤٦٠ . مارس ١٩٨٢، ص ٦٠.

(٢) فينمان، س. «المشاكل المنظورة للمدرس المبتدئ» Review of Ed. Research ٤٥ : ١٤٣ - ١٧٨ ص ١٤٣.

(٣) شيك، ج. «الانضباط في الفصل الدراسي : أين نحن منه الآن» Edv cation ١٠٠ (٢) : ١٣٤ - ١٣٧ . ١٩٧٩.

جدول (أ - ٢) يوضح الدلالات الإحصائية لتأثير المتغيرات الدراسة

الدلالة الإحصائية على مستوى ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار النهائي	الانحراف المعياري	المتوسط	الشريحة	
					المتغير الأساسي	الفئات
-	٩٣	٢,٥١	٠,٨٣	٢,٩٥	مدرس	الجنس
			٠,٩١	٢,٩٧	مدرسة	
+	٩٣	٩,٩٥	١,٢	٢,٩١	كويتي	الجنسية
			٠,٨١	٣,٢٧	غير كويتي	
-	٩٣	١,١	٠,٨٨	٢,٩٨	متوسط	المرحلة
			٠,٦٣	٢,٩٢	ثانوي	
+	٩٣	١,٧٨	٠,٦٥	٢,٩١	داخل المدينة	المنطقة
			٠,٦١	٢,٩٩	خارج المدينة	

جدول (أ - ٣) يوضح الدلالات الإحصائية

لتأثير مستويات الخبرة على الإستجابة للمجال

الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار الفائني	الانحراف المعياري	المتوسط	سنوات الخبرة
+	٩٣/ ٢	٣,١٢	٠,٧٢	٣,٥٥	أقل من ٤ سنوات
			٠,٥١	٢,٩٥	من ٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات
			٠,٥٥	٢,٤٥	ثمان سنوات فأكثر

(أ - ٤) اختبار شافيه (Shaffe) للدلالة الإحصائية لتأثير سنوات الخبرة على الإستجابة للمجال

المجموع أ	المجموع ب	المجاميع		
		درجات الحرية	معامل «ف»	معامل «ب» المعدل
خبرة ١ - ٤	خبرة ٤ - ٨	٩٣/٢	١,٨٣	٣,٦٥
خبرة ٨ - ٤	خبرة ٨ - فأكثر		١,٣٣	٢,٦٦
خبرة ٤ - ١	خبرة ٨ - فأكثر		١,٨٦	٣,٧٢

ب - مجال أعباء التدريس :

يوضح جدول (ب - ١) إستجابة العينة الكلية لبنود مجال أعباء التدريس، ويلاحظ من الجدول أن المدرسين يرون أن أعباء التدريس في مجال الإجتماعات يشكل عائقاً أمام أداء المدرس، حيث أتت الإستجابة بالنسبة لإجمالي بنود المجال بمتوسط (٣, ١٤) وإنحراف معياري (٠, ٥٦) وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه كروكشانك^(١) Cruichshank من أن عدم توفر الوقت الكافي للمدرس للتخطيط للعمليات التعليمية تعتبر من أهم المعوقات أمام قدرته على الإبداع. وقد أيد هذه النتيجة كل من فاريل^(٢) Farrell وأورلاند^(٣) Orland حيث أشار إلى أن أعباء التدريس تعتبر من معوقات نجاح العملية التعليمية. أما من ناحية الإستجابة على بنود المجال كل على حدة فيلاحظ أن توالي وتناهي الحصص يعتبر من أكبر الأعباء التي تعيق قدر المدرس على الأداء، حيث استجاب المدرسون لهذا البند بمتوسط (٣, ٦٢) وإنحراف معياري (٠, ٤٢) .

وتوضح الدراسة ظاهرة مهمة حيث يشير مدرسو المواد الإجتماعية أن التمييز في العبء بين مدرسي الإجتماعيات وغيرهم من المدرسين يعتبر السبب الثاني لإحساس المدرس بأعباء التدريس كمشكلة حيث أفاد مدرسو العينة على ذلك بمتوسط (٣, ١٨) وإنحراف معياري (٠, ٥٦) ويأتي في المرتبة الثالثة كثرة الحصص التي يدرسها مدرس المواد الإجتماعية وكذلك التمييز بين مدرس الإجتماعيات وبين غيره من المدرسين في عدد الحصص التي يدرسونها حيث جاءت الإستجابة بمتوسط (٣, ٠٤) لكل من البندين وإنحراف معياري (٠, ٦١) للبند الأول و(٠, ٥٣) للبند الثاني وتشير قيم الإنحراف المعياري المنخفضة نسبياً إلى إجماع مدرسي العينة على هذا الرأي .

(١) كروكشانك، د. «خمسة أمور هم المدرس» PHI DELTA KAPPAN ٦٣ : ٤٦٠ . مارس ١٩٨٢، ص ٦٠ .

(٢) أورلاند، هـ. وفاريل، م. «المشاكل المهنية لمدرس المرحلة الابتدائية» J. OF Teacher Ed. ١١ (٢) : ٢٧٦ - ٢٨٠ . ١٩٧٠ ص ٢٧٧ .

(ب) مجال أعباء التدريس
جدول (ب - ١) يوضح المتوسط والانحراف المعياري
لإستجابة العينة الكلية على بنود المجال

رقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١	التميز في عبء التدريس بين مدرّس الإجتماعيات وغيره .	٣,١٨	٠,٥٦
٢	كثافة نصاب مدرّس الإجتماعيات .	٢,٨٣	٠,٧١
٣	التميز في عدد الحصص الدراسية بينه وبين غيره من المدرّسين	٣,٠٤	٠,٦١
٤	إثقال كاهل المدرّس بسبب تتالي وتوالي الحصص	٣,٦٢	٠,٤٢
٥	كثرة الحصص التي يدرسها مدرّس الإجتماعيات في اليوم الواحد .	٣,٠٤	٠,٥٣
	الإستجابة الكلية لإجمالي البنود	٣,١٤	٠,٥٦

جدول (ب - ٢) يوضح الدلالات الإحصائية لتأثير
متغيرات الدراسة على الإستجابة في المجال

المتغير الأساسي	الفئات	المتوسط	الانحراف المعياري	الاختبار النهائي	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية على مستوى ٠,٠٥
الجنس	مدرّس	٣,٣٣	٠,٥١	٨,٥٥	٩٤	+
	مدرسة	٣,١٦	٠,٦١			
الجنسية	كويتي	٣,٠٦	٠,٦٦	١٣,٣٩	٩٤	+
	غير كويتي	٣,٣٢	٠,٤١			
المرحلة	متوسط	٣,٢٢	٠,٦٥	١,٩٥	٩٤	-
	ثانوي	٣,٢٥	٠,٦٢			
المنطقة	داخل المدينة	٣,٠٩	٠,٧٤	١,٦٩	٩٤	-
	خارج المدينة	٣,١٢	٠,٨١			

جدول (ب - ٣) يوضح الدلالات الإحصائية لتأثير
مستويات الخبرة على الإستجابة في المجال

الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار الغائي	الانحراف المعياري	المتوسط	سنوات الخبرة
+	٩٣/٢	٤,٢١	٠,٤٦	٣,٣٢	أقل من ٤ سنوات
			٠,٤٢	٣,١٣	من ٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات
			٠,٦١	٣,٤١	من ثماني سنوات فأكثر

(ب - ٤) اختبار شافيه للدلالة الإحصائية لتأثير سنوات الخبرة على الإستجابة في المجال

الدلالة على مستوى ٠,٠٥	معامل «ب» المعدل	معامل «ف»	درجات الحرية	المجاميع	
				المجموعة أ	المجموعة ب
+	٤,٦٦	٢,٣٣	٩٣/٢	خبرة ١ - ٤	خبرة ٤ - ٨
+	٤,٨٢	٢,٤١		خبرة ٤ - ٨	خبرة ٨ - فأكثر
+	٣,١١	١,٥٦		خبرة ١ - ٤	خبرة ٨ - فأكثر

أما من حيث تأثير متغيرات الشرائح النوعية فيوضح جدول (ب - ٢) هذا التأثير على إجمالي إستجابة المدرسين على بنود المجال. ونلاحظ من النتائج الواردة في الجدول أن المدرسين أكثر إحساسا بأعباء التدريس من المدرسات، كما أن المدرسين غير الكويتيين أكثر إحساسا بها من المدرسين الكويتيين، حيث تشير قيم الاختبار التائي (T-test) إلى أن الفروق لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥، أما فيما يتعلق بتأثير المرحلة والمنطقة فيلاحظ أن الفروق بين الإستجابات ليس لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥.

ويوضح جدول (ب - ٣) تأثير سنوات الخبرة على إحساس مدرسي المواد الاجتماعية بأعباء التدريس إلى أن الفروق بين إستجابة شرائح العينة النوعية لها دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥)، ويؤكد هذا نتائج اختبار شافيه Shaffe للدلالة بين إستجابة شرائح العينة حيث تشير

هذه النتائج إلى أن المدرسين ذوي الخبرات القليلة (١ - ٤ سنوات) والمدرسين القداماء (٨ سنوات فأكثر) أكثر إحساساً بأعباء التدريس من فئة المدرسين من ذوي الخبرة المتوسطة (٤ - ٨ سنوات) (جدول ب - ٤) ويؤيد هذا ما توصل إليه فينمان^(١) Veenman إلى أن المدرسين المبتدئين أكثر إحساساً بمشاكل التدريس من المدرسين القدامى .

ج - مجال أعباء تقويم عمل التلاميذ :

يوضح الجدول (ج - ١) أن عينة الدراسة تحس بأعباء عمليات التقويم الخاصة بأعمال التلاميذ حيث استجابت لكل بنود المجال بمتوسط (٣, ١٧) وهذه في مستوى التأييد وتشير قيمة الانحراف المعياري إلى إجماع عناصر العينة النسبي (٠, ٥٧) هذه النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية تتفق مع ما يشير إليه فينمان^(٢) Veenman في عدة دراسات سابقة أجراها منذ عام ١٩٦٠م من أن عمليات تقويم التلاميذ تعتبر من مشاكل المدرسين .

أما بالنسبة لإستجابة عناصر العينة لبنود المجال كل على حدة فيوضح الجدول نفسه أن المشكلة التي تقلق المدرسين هي مطالبته بتنوع أسئلة التقويم، وذلك على الرغم من محدودية المنهج . وكذلك مشكلة التعرض للإرهاق في فترة الإختبارات النهائية آخر العام وذلك بمتوسط (٣, ٦) وإنحراف معياري حول (٠, ٤) وقد جاء في المرتبة الثانوية بمتوسطات مقاربة المشاكل التالية :

— إعداد نماذج متعددة من الإمتحانات .
— الإرهاق من عمليات التقويم المستمرة التي يتطلبها نظام الفصلين وذلك بمتوسط (٣, ١٨) وإنحراف معياري (٠, ٤٨) للبند الأول، ومتوسط (٣, ١٥) وإنحراف معياري (٠, ٥١) للبند الثاني. وذلك في حين جاء في المرتبة الأخيرة عبء أو مشكلة رصد علامات التلاميذ خلال عمليات التقويم المستمر وذلك بمتوسط (٣, ٠١) وإنحراف معياري (٠, ٤٤) .

(١) فينمان، س. «المشاكل المنظورة للمدرس المبتدئ» Review of Ed. Research : ٤٥ : ١٤٣ - ١٧٨ ص ١٥٨ .

(٢) فينمان، س. «المشاكل المنظورة للمدرس المبتدئ» Review of Ed. Research : ٤٥ : ١٤٣ - ١٧٨ ص ١٤٣ .

(ج) مجال تقويم أعمال الطالب :

جدول (ج - ١) يوضح المتوسط والانحراف المعياري
لإستجابة العينة الطلبة على بنود المجال

رقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١	مطالبة المدرس بتنوع أسئلة التقويم على الرغم من محدودية المنهج .	٣,٦٠	٠,٤١
٢	التعرض للإرهاق في فترة الإمتحانات النهائية آخر العام	٣,٦٠	٠,٤٢
٣	مطالبة المدرس بإعداد نماذج متعددة من الإمتحانات بمختلف الفصول .	٣,١٨	٠,٤٨
٤	إرهاق المدرس بمطالبته بإجراء الإمتحانات باستمرار في ظل نظام الفصلين .	٣,١٥	٠,٥١
٥	كثرة عدد الدفاتر الخاصة بعلامات التلاميذ .	٣,٠١	٠,٤٤
٦	كثرة الإمتحانات المطلوب منه إجراؤها خلال السنة .	٢,٩٢	٠,٦١
٧	عدم القدرة على إتخاذ أحكام سليمة على أعمال التلاميذ الشفوية والتحريرية بسبب العبء التدريسي .		
	الإستجابة الكلية لإجمالي البنود	٣,١٧	٠,٥٧

جدول (ج - ٢) يوضح الدلالة الإحصائية لتأثير متغيرات الدراسة على الإستجابة للمجال

الدلالة الإحصائية على مستوى ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار النهائي	الانحراف المعياري	المتوسط	الشريحة	
					المتغير الأساسي	الفئات
+	٩٤	٨,٤٨	٠,٤٢	٣,١٣	مدرس	الجنس
			٠,٥١	٣,٢٧	مدرسة	
+	٩٤	٢,٢١	٠,٤٩	٣,٢٢	كويتي	الجنسية
			٠,٥٣	٣,١٨	غير كويتي	
+	٩٤	١٠,٣٤	٠,٤٦	٣,١	متوسط	المرحلة
			٠,٦٧	٣,٣١	ثانوي	
+	٩٤	١٠,٢٣	٠,٥٥	٣,٣١	داخل المدينة	المنطقة
			٠,٦١	٣,١	خارج المدينة	

جدول (ج - ٣) يوضح المدلولات الإحصائية لتأثير مستويات الخبرة على الإستجابة للمجال

الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار الغائي	الانحراف المعياري	المتوسط	سنوات الخبرة
-	٩٣/ ٢	٢,٩٥	٠,٦١	٣,١٢	أقل من ٤ سنوات
			٠,٥٢	٣,١٥	من ٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات
			٠,٤٤	٣,٠٥	من ٨ سنوات فأكثر

أما من حيث تأثير متغيرات العينة النوعية على إحساس المدرسين بأعباء التقويم، فيوضح جدول (ج - ٢) أن جنس المدرس وجنسيته والمرحلة التي يدرس فيها والمنطقة تعتبر من العوامل المؤثرة حيث تشير النتائج إلى أن المدرسات أكثر تأثراً بأعباء التقويم من المدرسين الكويتيين، في حين يلاحظ : أن مدرس المرحلة الثانوية أكثر إحساساً بأعباء التقويم من مدرس المرحلة المتوسطة، في الوقت الذي يضيق بهذه الأعباء مدرسو المدارس الواقعة داخل المدينة، بصورة أكبر من مدرسي المناطق الأخرى الواقعة في خارجها. وتشير قيم معامل «ت» إلى أن الفروق بين الإستجابات لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) .

أما فيما يتعلق بتأثير سنوات الخبرة فيوضح الجدول (ج - ٣) عدم وجود تأثير يذكر للخبرة على الإحساس بأعباء التقويم، بمعنى أن المدرسين في مختلف شرائح الخبرة لديهم نفس الإحساس بأعباء عمليات التقويم التي لا تختلف بين شريحة وأخرى، حيث كانت متوسطات الاستجابات أكثر من (٣,٠) بإنحراف معياري يقرب من (٠,٥) وهذا يدل على موافقة المدرسين واتفاقهم على أعباء عمليات التقويم. ونظراً لاتفاق كل شرائح العينة النوعية في ضوء مستوى الخبرة فإن الفروق ليس لها دلالة إحصائية على مستوى (٠,٠٥) .

د - مجال أعباء الإدارة المدرسية (النظام المدرسي)

تناولت الدراسة في هذا المجال سبعة معوقات مرتبطة بالإدارة المدرسية والنظام المدرسي، ويوضح جدول (د - ١) أن العينة قد إستجابت على بنود المجال ككل، متوسط (٣,٣٠) وهذا يعني الموافقة على أن هنالك أعباء تنتج عن النظام المدرسي يعانيها مدرس الاجتماعيات. أما من حيث الموافقة على بنود المجال كل على حدة فيوضح الجدول نفسه إستجابات أفراد العينة التي توضح أن أكبر هذه المشاكل التي يشعر بها مدرسو الاجتماعيات في هذا المجال هي :

- إضطرار المدرس إلى إعداد أكثر من تحضيرين في اليوم الواحد .
- وقد إستجاب أفراد العينة لهذا البند بمتوسط (٣,٧٥) وإنحراف معياري (٠,٤١) وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة حول هذه المشكلة. وقد جاء في المرتبة الثانية .
- عدم التنسيق في توزيع حصص الجدول .
- حيث استجاب أفراد العينة بمتوسط (٣,٤٧) وإنحراف معياري (٠,٥٤). أما في المرتبة الثالثة فقد جاءت مشكلة :

- كثرة الفصول التي ينتقل بها المدرس .

وذلك بمتوسط (٣,٢٥) وإنحراف معياري (٠,٦٢) ويأتي بعد ذلك :

- مطالبة مدرس الاجتماعيات بأخذ حصص الاحتياط أكثر من غيره من مدرسي المواد الأخرى .
- تخصيص الحصص الأخيرة للمواد الإجتماعية .

وقد جاءت الإستجابة لهذين البندين متقاربة (متوسط حوالي ١٥, ٣) وإنحراف معياري (٥٢, ٠) للأول و(٤٤, ٠) للثاني. هذه البنود ترتبط بمكانة مدرس المواد الاجتماعية، حيث أنها تنم عن شعور مدرس المواد الاجتماعية بالتميز الذي يناله غيره من مدرس المواد الدراسية الأخرى عنه، حيث يعامل بطريقة أقل من زملائه الآخرين.

إذن فإن مشاكل الإدارة المدرسية (النظام المدرسي) كما وضع مما سبق لها أثرها على العملية التعليمية، فالمدرسون يعانون من هذه المشاكل، ومن المؤكد أن لها أثرها على أدائهم التدريسي داخل الفصول الدراسية. كل هذا يؤيد ما توصل إليه في دراسات سابقة كل من أولاندر^(١) Olander وفاريل Farrell وبرونر^(٢) Bruner وهوكس^(٣) Hawkes وديدر^(٤) Dedrick وفري^(٥) Frey ويونغ Young من أن أعباء النظام المدرسي تعتبر من أهم معوقات إبداع المدرس في العملية التدريسية.

وعندما نتناول تأثير متغيرات شرائح العينة على الإحساس بالأعباء التي ترتبط بالنظام المدرسي والإدارة المدرسية والتي تفرض على مدرس المواد الاجتماعية، فإن الجدول (د-٢) يوضح أن الجنس والجنسية ومنطقة المدرس تعتبر من العوامل المؤثرة على إحساس المدرس بأعباء النظام المدرسي وتشير الإستجابات الواردة في جدول (د-٢) إلى أن المدرسين هم أكثر إحساساً بأعباء النظام المدرسي من المدرسات، كما أن المدرسين غير الكويتيين يعانون أكثر من المدرسين الكويتيين، في الوقت الذي يعاني من هذه الأعباء مدرسو المدارس الخارجية أكثر من مدرسي المدارس الواقعة داخل المدينة. ومن نتائج اختبارات الدلالة الإحصائية للفروق بين إستجابات أفراد تلك الشرائح يتضح أن هذه الفروق لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥).

أما من حيث خبرة المدرس على الإحساس بأعباء النظام المدرسي فإن النتائج الواردة في جدول (د-٣) توضح أن الفروق بين إستجابات الشرائح النوعية لها دلالة إحصائية عند مستوى (٠, ٠٥) وإن المدرسين الأقل خبرة أكثر معاناة من مشاكل النظام المدرسي حيث كانت استجاباتهم بمتوسط (٤٣, ٣) وإنحراف معياري (٦١, ٠) ويأتي في المرتبة الثانية المدرسين من ذوي الخبرة الأكثر (٤ - ٨ سنوات) بمتوسط (٣٢, ٣) وإنحراف معياري (٦٦, ٠). أما المدرسون القدامى (٨

(١) أولاندر، هـ. وفاريل، م. «المشاكل المهنية لمدرس المرحلة الابتدائية» J. OF Teacher Ed. ١١ (٢) : ٢٧٦ - ٢٨٠ . ١٩٧٠ ص ٢٧٧.

(٢) برونر، آن وفيلدر، ديل «المشاكل التي تواجه المدرسين : ما مدى صعوبة التدريس ؟ وما هو دور ناظر المدرسة» ٦٧ NASSP Bull. : ٦٨ - ٧٢ . مارس ١٩٨٣ ص ٧٠.

(٣) هوكس، ر. وديدر، س. «الضغط على المدرس : المرحلة الثانية من دراسة وصفية» ٦٧ NASSP BULL. : ٧٨ - ٨٣ . مارس ١٩٨٣ ص ٨٣.

(٤) فري، ويونغ، ج. «طرق واساليب مقترحة لإداري المدارس لاستخدامها في معالجة ضغوطات التدريس» ٦٧ NASSP Bull. : ٧٣ - ٧٧ . مارس ١٩٨٣ ص ٤٧.

سنوات وأكثر) فهم لا يحسون بهذه المشاكل حيث جاءت استجاباتهم بمتوسط (٢,٧٥) وانحراف معياري (٠,٤٥). وبالطبع فإن ما سبق قابل للتفسير المنطقي، حيث أنه - بلا شك - كلما زادت سنوات العمل والخبرة كلما تمكن المدرس من التأقلم بشكل أفضل مع الإدارة والنظام المدرسي وكلما زادت فرص التقليل من معاناته من المشاكل المرتبطة بمثل هذا النظام.

جدول (د - ١) يوضح المتوسط والانحراف المعياري لإستجابة العينة الكلية على بنود المجال

رقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١	إضطراب مدرس المواد الإجتماعية لإعداد أكثر من تحضيرين في وقت واحد.	٣,٧٥	٠,٤١
٢	عدم التنسيق في توزيع حصص الجدول.	٣,٤٧	٠,٥٤
٣	كثرة الفصول التي يتنقل بينها المدرس.	٣,٢٥	٠,٦٢
٤	مطالبة مدرس الإجتماعيات دون غيره بأخذ حصص الإحتياط.	٣,١٧	٠,٥٢
٥	تخصيص الحصص الأخيرة للمواد الإجتماعية في أغلب الأحيان.	٣,١٦	٠,٤٤
٦	عدم تفرغ المدرس تفرغاً كاملاً للتدريس وقيامه بعمليات إدارية.	٢,٦٥	٠,٨٥
٧	مطالبة المدرس بإعداد أعداد كبيرة من دفاتر التحضير.	٢,٦٣	٠,٨١
	الإستجابة الكلية لإجمالي البنود	٣,٣٠	٠,٦٩

وتؤكد نتائج اختبار شافيه Shaffe تأثير الفروق بين العينات النوعية (جدول د - ٤). هذا الجدول يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة بين الشريحة الأولى والثانية عند مستوى ٠,٠٥ في حين أن الفروق لها دلالة على نفس المستوى بين المجموعتين الأولى والثالثة، والثانية والثالثة أي أن المدرسين ذوي الخبرة القليلة والمتوسطة (١ - ٤ / ٨) أكثر إحساساً بمشاكل النظام المدرسي من المدرسين القدماء ذوي الخبرة التي تتجاوز ثماني سنوات.

جدول (د - ٢) يوضح الدلالات الإحصائية لتأثير
متغيرات الدراسة على الإستجابة للمجال

الدلالة الإحصائية على مستوى ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار النهائي	الانحراف المعياري	المتوسط	الشريحة	
					المتغير الأساسي	الفئات
+	٩٤	١٣,٥٣	٠,٥٤	٣,٢٥	مدرس	الجنس
			٠,٤٦	٣,٠١	مدرسة	
+	٩٤	١,٩٥	٠,٨١	٣,٠٦	كويتي	الجنسية
			٠,٦٢	٣,٣٢	غير كويتي	
-	٩٤	١,٩٥	٠,٧٢	٣,١٥	متوسط	المرحلة
			٠,٦٦	٣,١٢	ثانوي	
+	٩٤	٩,٦٨	٠,٤١	٣,٠٤	داخل المدينة	المنطقة
			٠,٦٢	٣,٢٢	خارج المدينة	

جدول (د - ٣) يوضح الدلالات الإحصائية لتأثير
مستويات الخبرة على الإستجابة للمجال

الدلالة الإحصائية ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار الغائي	الانحراف المعياري	المتوسط	سنوات الخبرة
+	٩٣/ ٢	٣,١٢	٠,٦١	٣,٤٣	أقل من ٤ سنوات
			٠,٦٦	٣,٣٢	من ٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات
			٠,٤٥	٢,٧٥	ثمان سنوات فأكثر

(د - ٤) اختبار شافية للدلالة الإحصائية لتأثير سنوات الخبرة على الإستجابة للمجال

المجموع	المجموعة أ	المجموعة ب	درجات الحرية	معامل «ب» المعدل	معامل «ف» المعدل	الدلالة على مستوى ٠,٠٥
خبرة ١ - ٤	خبرة ٤ - ٨	٨ - ٤	٩٣/٢	١,٠٦	٢,١٢	-
خبرة ٨ - ٤	خبرة ٨ - فأكثر	٨ - ٤		٢,٤٨	٤,٩٦	+
خبرة ٤ - ١	خبرة ٨ - فأكثر	٨ - ٤		٢,٦٧	٥,٣٣	+

وتؤكد نتائج اختبار شافية Shaffe تأثير الفروق بين العينات النوعية (جدول د - ٤) هذا الجدول يدل إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين الشريحة الأولى والثانية عند مستوى ٠,٠٥ في حين أن الفروق لها دلالة على نفس المستوى بين المجموعتين الأولى والثالثة، والثانية والثالثة أي أن المدرسين ذوي الخبرة القليلة والمتوسطة (١ - ٤ / ٤ - ٨) أكثر إحساسا بمشاكل النظام المدرسي من المدرسين القدماء ذوي الخبرة التي تتجاوز ثماني سنوات .

هـ - مجال الأعباء النفسية :

تعرضت الدراسة إلى مجموعة من الأعباء النفسية التي يمكن أن تؤثر على أداء مدرس الاجتماعيات . وحسبها هو ميبين في الجدول (هـ - ١) فإن إستجابات العينة الكلية لبنود المجال تبين اثر هذه الأعباء النفسية على الأداء حيث كانت الاستجابة بمتوسط (٣,٤١) وإنحراف معياري (٠,٤٨) . أما من حيث الإستجابة على بنود المجال كل على حدة فتوضح النتائج الواردة في الجدول أن أهم الأعباء التي يعاني منها مدرس المواد الإجتماعية هي :

- إضطراره لاستغلال وقت راحته للقيام بأعمال إدارية .

وذلك بمتوسط (٣,٧٨) وإنحراف معياري (٠,٤١) ويأتي في المرتبة الثانية بند :

- تأثير إنتاجه وشعوره بالملل بسبب عبء التدريس .

وذلك بمتوسط (٣,٥٦) وإنحراف معياري (٠,٤٥) أما في المرتبة الثالثة فيأتي بندي :

- التعرض للإرهاق النفسي بسبب عبء التدريس :

- صعوبة التعرف على الطلاب وفهمهم لكثرتهم ولطول المنهج .

وذلك بمتوسط (٣, ٢٧) وإنحراف معياري (٠, ٤٤) للأول و(٠, ٥٢) للثاني. وأخيرا يأتي

بند :

— عدم وجود فرصة للراحة لمدرس الاجتماعيات .

وذلك بمتوسط (٣, ١٥) وإنحراف معياري (٠, ٤٥) كل ذلك يعني أن مدرس الاجتماعيات معرض للإرهاق بسبب أعباء التدريس والمناهج وإزدحام الفصول وعدم توافر فرص للراحة أو لتكوين علاقات جيدة مع التلاميذ .

(هـ) مجال الأعباء النفسية :

جدول (هـ - ١) يوضح المتوسط والانحراف المعياري
لإستجابة العينة الكلية على بنود المجال

رقم	البند	المتوسط	الانحراف المعياري
١	إضطراب المدرس لإستغلال وقت الراحة في القيام بأعمال إدارية .	٣, ٧٨	٠, ٤١
٢	تأثر إنتاج المدرس وشعوره بالملل بسرعة بسبب عبء التدريس الكبير .	٣, ٥٦	٠, ٤٥
٣	التعرض للإرهاق النفسي بسبب عبء التدريس .	٣, ٢٧	٠, ٤٤
٤	صعوبة التعرف على الطلاب وفهمهم لكثرتهم وطول المنهج .	٣, ٢٧	٠, ٥٢
٥	عدم وجود فرصة للراحة لمدرس الاجتماعيات .	٣, ١٥	٠, ٤٥
	الإستجابة الكلية لإجمالي البنود	٣, ٤١	٠, ٤٨

جدول (هـ - ٢) يوضح الدلالات الإحصائية لتأثير متغيرات الدراسة على الإستجابة الكلية للمجال

الدلالة الإحصائية على مستوى ٠,٠٥	درجات الحرية	الاختبار النهائي	الانحراف المعياري	المتوسط	الشريحة	
					المتغير الأساسي	الفئات
+	٩٣	١٤,٥٤	٠,٥١	٣,٣٣	مدرس	الجنس
			٠,٦١	٣,٦٢	مدرسة	
+	٩٣	١٠,٥٢	٠,٤٢	٣,٣٢	كويتي	الجنسية
			٠,٤٤	٣,٤٨	غير كويتي	
+	٩٣	١٠,٠٠	٠,٤٦	٣,٢٨	متوسط	المرحلة
			٠,٦٠	٣,٥٠	ثانوي	
+	٩٣	١١,٧٥	٠,٧٥	٣,٥٨	داخل المدينة	المنطقة
			٠,٤٥	٣,٣٤	خارج المدينة	

جدول (هـ - ٣) يوضح الدلالات الإحصائية لتأثير مستويات الخبرة على الإستجابة الكلية للمجال

الدلالة الإحصائية	درجات الحرية	الاختبار الفائي	الانحراف المعياري	المتوسط	سنوات الخبرة
+	٩٣/ ٢	٣,٥٢	٠,٤٤	٣,٣٩	أقل من ٤ سنوات
			٠,٣٨	٣,٣٢	من ٤ سنوات إلى أقل من ٨ سنوات
			٠,٣٣	٣,٦١	من ثماني سنوات فأكثر

(هـ - ٤) اختبار شافيه للدلالة الإحصائية لتأثير سنوات الخبرة على الإستجابة للمجال

المجموع	المجموعة أ	المجموعة ب	درجات الحرية	معامل «ف»	معامل «ب» المعدل	الدلالة على مستوى ٠,٠٥
خبرة ١ - ٤	خبرة ٤ - ٨	٨ - ٤	٩٣/٢	٢,٣٠٥	٤,٦١	+
خبرة ٨ - ٤	خبرة ٤ - ٨	٨ - فأكثر		٢,١٠٥	٤,٢١	+
خبرة ٤ - ١	خبرة ٨ - فأكثر	٨ - فأكثر		١,٣٤٥	٢,٦٩	-

أما من حيث تأثير الشرائح النوعية على الإحساس بالأعباء النفسية فيوضح جدول (هـ - ٢) وجدول (هـ - ٣) أن الجنس والجنسية والمرحلة التعليمية ومنطقة المدرس، وسنوات الخبرة، تأثر على إحساس المدرس بالأعباء حيث أن الفروق إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) ومن المتوسطات الواردة في جدول (هـ - ٢) نلاحظ أن :

- المدرسات أكثر تعرضاً للإرهاق النفسي من المدرسين .
 - المدرسون غير الكويتيين يعانون أكثر من نظرائهم .
 - مدرس المرحلة الثانوية أكثر شعوراً بالأعباء من مدرس المرحلة المتوسطة .
 - مدرس مدارس المدينة أكثر شعوراً بالأعباء النفسية من مدرس المدارس الواقعة خارج المدينة .
- أما من حيث تأثير سنوات الخبرة على إحساس المدرس بهذه الضغوط والأعباء فيبين جدول (هـ - ٣) أن المدرسين القدامى (٨ سنوات فأكثر) أكثر تعرضاً للإرهاق النفسي، يليهم المدرسون ذوي الخبرة القليلة (١ - ٤ سنوات) ثم أخيراً المدرسون ذوي الخبرات المتوسطة (٣ - ٧ سنوات) حيث أن الفروق لها دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ .

ويوضح اختبار شافيه (جداول هـ - ٤) أن المدرسين القدامى (٨ فأكثر) والمدرسين الجدد (سنة - ٤ سنوات) أكثر تعرضاً للضغوط النفسية من المدرسين ذوي الخبرة المتوسطة وأن الفروق بين إستجابة المدرسين الجدد والقدامى ليس لها دلالة إحصائية على مستوى ٠,٠٥ في حين أن الفروق بين المدرسين الجدد والقدامى كمجموعة واحدة والمدرسين ذوي الخبرة المتوسطة لها دلالة إحصائية عند نفس المستوى .

مناقشة النتائج :

تفيد نتائج الدراسة : أن هناك مشاكل عديدة تواجه مدرس المواد الإجتماعية، وهي مشاكل تتعلق بطبيعة عمله، والمنهج المدرسي الذي يقوم على تدريسه والعمليات التربوية المصاحبة

لها، إضافة إلى تفاعل المدرس مع إدارة المدرسة والنظام المدرسي، وما نتج عن ذلك من مؤثرات نفسية تنعكس على أدائه ورضاه عن نفسه .

وقد بينت الدراسة ما يلي :

١ - أن المشاكل والأعباء التي يعانيها مدرس الاجتماعيات والمرتبطة بالمنهج المدرسي تتلخص في كبر حجم المنهج، وكثرة متطلبات التدريس، وإعداد الدروس :

في هذا المجال يلاحظ أن المدرسون غير الكويتيين أكثر شعورا بها من الكويتيين، في الوقت الذي كان فيه المدرسون من ذوي الخبرات الحديثة أكثر إحساسا بها من ذوي الخبرات القديمة . أما بالنسبة للمرحلة والمنطقة فلم يؤثر هذان المتغيرات على إيجاد فروق ذات دلالة إحصائية .

٢ - أما الأعباء والمشاكل الخاصة بالتدريس فتتخلص في عدد الحصص التي يدرسها مدرس الاجتماعيات وتوزيع الحصص على طول العام الدراسي والتميز في العبء التدريسي بينه وبين مدرس المواد الدراسية الأخرى . وفي هذا المجال يلاحظ أن جنس المدرس وجنسيته وسنوات الخبرة من العوامل المؤثرة على إحساس المدرس بالأعباء .

٣ - وبالنسبة لمجال الأعباء الخاصة بتقويم التلاميذ فأهم المشاكل التي لوحظت هي مطالبة المدرس بتنويع أسئلة الإمتحانات، بالرغم من محدودية المنهج . من هذه المشاكل أيضا : التعرض للإرهاق في فترة الإختبارات النهائية . في هذا المجال يعتبر الجنس والجنسية والمرحلة الدراسية ومنطقة المدرسة من العوامل المؤثرة على إحساس المدرس بهذه المشاكل .

٤ - وتتخلص الأعباء والمشاكل الخاصة بالنظام المدرسي والإدارة المدرسية في كثرة الدروس التي يجب أن يخططها مدرس الاجتماعيات ويعدها في اليوم الواحد، وهذا ناتج عن كثرة عدد الحصص وتكدسها في أيام محدودة، وكذلك الحصص الإضافية التي تكلف الإدارة مدرس الاجتماعيات بحضورها، وتكليفه بأعمال إدارية أخرى وتخصيص الحصص الأخيرة للإجتماعيات . في هذا المجال يعتبر الجنس والجنسية والمنطقة وسنوات الخبرة من العوامل المؤثرة على شعور المدرس بهذه الأعباء .

٥ - وتتخلص الأعباء النفسية في عدم وجود وقت كاف للراحة لمدرس الاجتماعيات نتيجة لكثرة الأعباء الإدارية وتكليفه بحضور حصص الإحتياط، وصعوبة التعرف على التلاميذ لكثرتهم . وفي هذا المجال تعتبر جنسية المدرس وجنسه التي يدرس فيها والمنطقة التي تقع فيها مدرسته وسنوات الخبرة من العوامل المؤثرة على الشعور بالأعباء النفسية .

الإقتراحات والحلول :

من إستعراض مشاكل مدرس المواد الإجتماعية يتضح أن مدرس الاجتماعيات يعتبر من أكثر

المدرسين تعرضا للإحباط وربما يعود ذلك إلى عدم فهم إدارة المدرسة لأهمية مادته وإعتبارها مادة ثانوية لا يتطلب تدريسها جهدا كبيرا وبالتالي فإن مدرس الإجتماعيات كثيرا ما يعتبر بديلا دائما لحالات غياب المدرسين، كما يعتبر الشخص الأنسب للتكليف بالقيام بالأعمال الإدارية التي يعفى منها مدرسو المواد الأخرى الأكثر أهمية في اعتقاد إدارة المدرسة. مثل هذه النظرة التي لمسناها من خلال نتائج هذه الدراسة تشكل عبئا نفسيا على مدرس الإجتماعيات، تضاف إلى الأعباء الأخرى التي يعاني منها هذا المدرس .

وبالرغم من أن الدراسات التربوية لم تقدم الكثير لحل مشاكل مدرس المواد الإجتماعية، إلا أن بعض الباحثين في مجال أداء المدرسين قد اقترحوا بعض الحلول لمشاكل المدرسين بصفة عامة ومنهم برونر Bruner وفيلدر Felder وفراي Frey ويونغ Young وكروكشانك Cruickshank هذه الحلول تتلخص فيما يأتي :

- ١ - تحديد الضغوط التي يعاني منها المدرس .
- ٢ - تجنب تفاعل المدرس مع المشاكل بطريقة شخصية .
- ٣ - عدم الإستسلام للضغوط لحين القضاء عليها .
- ٤ - ضرورة تدخل الإدارة المدرسية لحل مشاكل المدرسين .
- ٥ - تشجيع المدرسين على مزاولة أنشطة ثقافية للتخفيف من الضغوط .
- ٦ - إستخدام حلقات بحث وورش عمل لتدريب المدرسين على مواجهة مشاكلهم وعلى كيفية التحكم بالضغوط النفسية .
- ٧ - العمل على الأخذ بآراء المدرسين فيما يتعلق بالقرارات الإدارية .
- ٨ - عدم تكليف المدرسين بأمور تفوق طاقاتهم .
- ٩ - إحاطة المدرسين بأهداف الإدارة المدرسية حتى يتفاعل معها .
- ١٠ - تعريف المدرسين خلال فترة إعدادهم بالمشاكل المحتملة مواجهتها عند العمل بالمهنة .
- ١١ - إعداد المدرسين للتعامل مع المشاكل المحتملة وذلك بعرض نماذج من المشاكل الواقعية وتدريبهم على حلها .

نموذج أداة الدراسة
(الاستبيان)

- الاسم (اختياري) :
- الجنس : () ذكر () أنثى
- المرحلة الدراسية : () متوسط () ثانوي
- الجنسية : () كويتي () غير كويتي
- المدرسة : () داخل المدينة () خارج المدينة
- سنوات الخبرة : () من سنة إلى ٤ سنوات
() من ٤ سنوات إلى ٨ سنوات
() من ٨ سنوات فأكثر

الرقم	المشكلة	أويدها بشدة	أويدها لا أدري	لا أويدها	لا أويدها بناتا
١	كبر حجم مناهج الاجتماعيات .				
٢	التمييز في العبء الدراسي بين مدرس الاجتماعيات وعدة من المدرسين .				
٣	كثرة الإمتحانات المطلوب إجراؤها في العام .				
٤	كثرة الفصول التي ينتقل لها المدرس .				
٥	عدم تعدد فرص الراحة لمدرس الاجتماعيات .				
٦	تنوع وكثرة المناهج المطلوب من مدرس الاجتماعيات تدريسها .				
٧	كثافة نصاب مدرس الاجتماعيات .				
٨	التعرض للإرهاق في فترة الإمتحانات النهائية .				
٩	عدم تفرغ المدرس تفرغا كاملا للتدريس وقيامه بعمليات إدارية .				
١٠	إضطراب المدرس لإستغلال وقت الراحة في القيام بأعمال إدارية .				
١١	عدم التنسيق في توزيع حصص الجدول .				
١٢	عدم مناسبة عدد الحصص لمناهج الاجتماعيات .				
١٣	التحيز في عدد الحصص الدراسية بين مدرس الاجتماعيات وغيره من المدرسين .				
١٤	إرهاق المدرس بمطالبته بإجراء الإمتحانات باستمرار في ظل نظام الفصلين .				
١٥	مطالبة مدرس الاجتماعيات دون غيره بأخذ حصص الإحتياط .				
١٦	التعرض للإرهاق النفسي بسبب العبء				
١٧	تأثر إنتاج المدرس وإحساسه بالملل بسبب العبء التدريسي .				

الرقم	المشكلة	أويدها بشدة	أويدها	لا أعلم لا أدري	لا أويدها	لا أويدها بتاتا
١٨	متطلبات تدريس المواد الإجتماعية كثيرة .					
١٩	إثقال كاهل مدرس الإجتماعيات بسبب توالي وتوالي الحصص .					
٢٠	مطالبة المدرس بإعداد نماذج امتحانات متعددة لمختلف الفصول .					
٢١	تخصيص الحصص الأخيرة للمواد الإجتماعية في أغلب الأحيان .					
٢٢	مطالبة المدرس بتنوع أسئلة التقويم على الرغم من محدودية المنهج .					
٢٣	صعوبة التعرف على الطلاب وفهمهم لكثرتهم وطول المنهج .					
٢٤	كثرة عدد الدفاتر الخاصة بعلامات التلاميذ .					
٢٥	عدم كفاية وقت الحصص الدراسية للقيام بالشرح .					
٢٦	كثرة عدد الحصص التي يدرسها مدرس الاجتماعيات .					
٢٧	عدم القدرة على اتخاذ أحكام سليمة على أعمال التلاميذ الشفوية والتحريرية بسبب العبء .					
٢٨	مطالبة المدرس بأعداد كبيرة من دفاتر التحضير					
٢٩	اضطرار مدرس الاجتماعيات لإعداد أكثر من تحضيرين في الوقت الواحد .					

المراجع

- 1) Bruner, Anna and Felder, Dell "Problems Teachers Encounter How Difficult Is Teaching ? What Is The Principal's Role?" **NASSP BULL.** 67 : 68 - 72. Mars 1983 .
- 2) Check, J.F. "classroom discipline - Where are we now ?" **Education**, 100 (2), 134 - 137. (1979) .
- 3) Cruickshank, D. "perceived problems of secondary school teachers" **J. Edu. Research** 68 ; 154 - 9 D. 1974 .
- 4) Cruickshank, D. "Five areas of teacher concern" **phi Delta Kappan** 63 : 460, Mars ! 1982 .
- 5) Howkes R. and Dedrick, C. "Teacher Stress : phase II of a Descriptive Study" **NASSP BULL.** 67 : 78 - 83 Mar 1983 .
- 6) Felder, D. and Schomburg, c "Seven ways to Cope with stress" **Social Educ.** 47 : 194 Mar 1983 .
- 7) Frey, D. and Young, J. "Mehods School administrators' Can Use to help teachers manage stress" **NASSP BULL.** 67 : 73 - 77 Mars 1983 .
- 8) Olander, H. and Farrell, M. "Professional Problems of Elementary teachers" **J1 of teacher ed.** 11 (2) : 276 - 280, sum. 1970 .
- 9) Veenman, S. «perceived problems of begining teachers» **Review od Educ. Research** 54 : 143 - 78 Sum. 1984 .